"٧"

الأربعون

حديثاً في فضائل

النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جمع وإعداد

طاهر بن نجم الدين بن نصر ٱلْمَحَسِي

شبكة
الألوكة

"٧"

الأربعون

حديثاً في فضائل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جمع وإعداد
طاهر بن نجم الدين بن نصر الْمَحَسِي

بسم الله الرحمن الرحيم

www.alukah.net

مدخـــل

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

أما بعد،،

فإن الله اختار من ولد إسماعيل من أجناس بني آدم. ثم اختار منهم بني كنانة من خزيمة. ثم اختار من ولد كنانة قريشا ، ثم اختار من قريش بني هاشم ، ثم اختار من بني هاشم سيد ولد آدم محمدا ﷺ.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله تعالى –:

«كان – ﷺ – من أكمل الناس تربية ونشأة، لم يزل معروفاً بالصدق والبر والعدل، ومكارم الأخلاق، وترك الفواحش والظلم وكل وصف مذموم، مشهوداً له بذلك عند جميع من يعرفه قبل النبوة، وممن آمن به، وممن كفر بعد النبوة، لا يعرف له شيء يعاب به، لا في أقواله، ولا في أفعاله، ولا في أخلاقه، ولا جرب عليه كذبة قط، ولا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ظلم، ولا فاحشة.

وكان خلقه وصورته من أكمل الصور وأتمها، وأجمعها للمحاسن الدالة على كماله، وكان أمياً من قوم أميين لا يعرف لا هو ولا هم، ما يعرفه أهل الكتاب: التوراة والإنجيل، ولم يقرأ شيئاً عن علوم الناس، ولا جالس أهلها.

ولم يدّع نبوة إلى أن أكمل الله له أربعين سنة، فأتى بأمر هو أعجب الأمور وأعظمها، وبكلام لم يسمع الأولون والآخرون بنظيره، وأخبرنا بأمر لم يكن في بلده وقومه من يعرف مثله...

ثم قال: (وكانت مكة يحجها العرب من عهد إبراهيم، فتجتمع في الموسم قبائل العرب، فيخرج إليهم يبلغهم الرسالة، ويدعوهم إلى الله صابراً على ما يلقاه من تكذيب المكذب، وجفاء الجافي، وإعراض المعرض، إلى أن اجتمع بأهل يثرب، وكانوا جيران اليهود، قد سمعوا أخباره منهم، وعرفوه، فلما دعاهم علموا أنه النبي المنتظر الذي تخبرهم به اليهود...

www.alukah.net

ثم تحدث عن الهجرة وما بعدها قائلاً: (فهاجر هو ومن اتبعه إلى المدينة، وبها المهاجرون والأنصار، ليس فيهم من آمن برغبة دنيوية ولا برهبة، إلا قليلاً من الأنصار أسلموا في الظاهر، ثم حسن إسلام بعضهم، ثم أذن له في الجهاد، ثم أمر به، ولم يزل قائماً بأمر الله على أكمل طريقة وأتمها من الصدق والعدل والوفاء، لا يحفظ له كذبة واحدة، ولا ظلمٌ لأحد، ولا غدرٌ بأحد، بل كان أصدق الناس، وأعدلهم، وأوفاهم بالعهد، مع اختلاف الأحوال عليه: من حرب وسلم، وأمن وخوف، وغنى وفقر، وقلةٍ وكثرة، وظهوره على العدو تارة، وظهور العدو عليه تارة، وهو على ذلك لازم لأكمل الطرق وأتمها... وهو ﷺ مع ظهور أمره، وطاعة الخلق له، وتقديمهم له على النفس والأموال مات ﷺ ولم يخلف درهماً ولا ديناراً، ولا شاة ولا بعيراً له إلا بغلته وسلاحه..».

(الصارم المسلول؛ لابن تيمية ١/ ٢١٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

إن ما يَنتُج عن اعتقاد تفضيله - ﷺ - واستشعار هيبته - ﷺ - وجلالة قدْره - ﷺ - وعظيم شأنه - ﷺ - واستحضار محاسنه ومكانته ومنزلته - ﷺ - يجعل القلب ذاكرًا لحقه ممتلئًا بحبه، والجوارح مُنفعلة باتباعه.

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى..

وكتب / طاهر بن نجم الدين بن نصر بن صالح المحسي.
بالمدينة النبوية المباركة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم ،
حامدا ومصليا..
في يوم الإثنين: ١٤ / ٤ / ١٤٤٤ هـ.
٨ / نوفمبر / ٢٠٢٢ م.

www.alukah.net

خير الخلق ﷺ

الحديث الأول

عن واثلة بن الأسقع الليثي، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله اصْطَفَى كِنانَةَ مِن ولَدِ إسْماعِيلَ، واصْطَفَى قُرَيْشًا مِن كِنانَةَ، واصْطَفَى مِن قُرَيْشٍ بَنِي هاشِمٍ، واصْطَفانِي مِن بَنِي هاشِمٍ».

أخرجه الإمام مسلم (٢٢٧٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثاني

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:
«خَرجْتُ من نِكاحٍ، و لَمْ أخْرجْ من سِفاحٍ، من لَدُنْ آدَمَ إلى أن ولَدَنِي أبِي و أمِّي، لم يُصبْنِي من سِفاحِ الجاهِليةِ شيءٌ».
أخرجه الطبراني في (المعجم الأوسط) (٤٧٢٨)، وحسنه الألباني.

www.alukah.net

الحديث الثالث

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أنا سَيِّدُ ولَدِ آدَمَ يَومَ القِيامَةِ، وأَوَّلُ مَن يَنْشَقُّ عنْه القَبْرُ، وأَوَّلُ شافِعٍ وأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

أخرجه الإمام مسلم (٢٢٧٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الرابع

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيدُ ولدِ آدمَ ولا فخر وأنا أولُ من تنشقُّ الأرضُ عنه يومَ القيامةِ ولا فخر وأنا أولُ شافعٍ وأولُ مشفَّعٍ ولا فخر ولواءُ الحمدِ بيدي يومَ القيامةِ ولا فخرَ».

أخرجه ابن ماجه (٣٤٩٦)، وصححه الألباني.

www.alukah.net

الحديث الخامس

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «أنا أَكْثَرُ الأَنْبِياءِ تَبَعًا يَومَ القِيامَةِ، وأنا أَوَّلُ مَن يَقْرَعُ بابَ الجَنَّةِ».

أخرجه الإمام مسلم (١٩٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السادس

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ. فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ لاَ أَفْتَحُ لأَحَدٍ قَبْلَكَ».

أخرجه الإمام مسلم (١٩٧).

www.alukah.net

الحديث السابع

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أنَّ رَسولَ الله ﷺ أُتِيَ بلَحْمٍ فَرُفِعَ إلَيْهِ الذِّرَاعُ، وكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَشَ منها نَهْشَةً، ثُمَّ قالَ: أنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَومَ القِيَامَةِ، وهلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذلكَ؟ يَجْمَعُ الله النَّاسَ الأوَّلِينَ والآخِرِينَ في صَعِيدٍ واحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ويَنْفُذُهُمُ البَصَرُ، وتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ والكَرْبِ ما لا يُطِيقُونَ ولَا يَحْتَمِلُونَ، فيَقولُ النَّاسُ: ألَا تَرَوْنَ ما قدْ بَلَغَكُمْ، ألَا تَنْظُرُونَ مَن يَشْفَعُ لَكُمْ إلى رَبِّكُمْ؟ فيَقولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: عليْكُم بآدَمَ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عليه السَّلَامُ فيَقولونَ له: أنْتَ أبو البَشَرِ، خَلَقَكَ الله بيَدِهِ، ونَفَخَ فِيكَ مِن رُوحِهِ، وأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إلى رَبِّكَ، ألَا تَرَى إلى ما نَحْنُ فِيهِ، ألَا تَرَى إلى ما قدْ بَلَغَنَا؟ فيَقولُ آدَمُ: إنَّ رَبِّي قدْ غَضِبَ اليومَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وإنَّه قدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إلى غيرِي، اذْهَبُوا إلى

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فيَقولونَ: يا نُوحُ، إنَّكَ أنْتَ أوَّلُ الرُّسُلِ إلى أهْلِ الأرْضِ، وقدْ سَمَّاكَ الله عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إلى رَبِّكَ، ألَا تَرَى إلى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فيَقولُ: إنَّ رَبِّي عزَّ وجلَّ قدْ غَضِبَ اليومَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وإنَّه قدْ كَانَتْ لي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا علَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إلى غيرِي، اذْهَبُوا إلى إبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إبْرَاهِيمَ فيَقولونَ: يا إبْرَاهِيمُ أنْتَ نَبِيُّ الله وخَلِيلُهُ مِن أهْلِ الأرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إلى رَبِّكَ ألَا تَرَى إلى ما نَحْنُ فِيهِ، فيَقولُ لهمْ: إنَّ رَبِّي قدْ غَضِبَ اليومَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وإنِّي قدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ - فَذَكَرَهُنَّ أبو حَيَّانَ في الحَديثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إلى غيرِي، اذْهَبُوا إلى مُوسَى فَيَأْتُونَ، مُوسَى فيَقولونَ: يا مُوسَى أنْتَ رَسولُ الله، فَضَّلَكَ الله بِرِسَالَتِهِ وبِكَلَامِهِ علَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إلى رَبِّكَ، ألَا تَرَى إلى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فيَقولُ: إنَّ رَبِّي قدْ غَضِبَ اليومَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وإنِّي قدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

نَفْسِي، اذْهَبُوا إلى غيرِي، اذْهَبُوا إلى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فيَقولونَ: يا عِيسَى أَنْتَ رَسولُ الله، وكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إلى مَرْيَمَ ورُوحٌ منه، وكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ صَبِيًّا، اشْفَعْ لَنَا إلى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إلى ما نَحْنُ فِيهِ؟ فيَقولُ عِيسَى: إنَّ رَبِّي قدْ غَضِبَ اليومَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ قَطُّ، ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، ولَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إلى غيرِي اذْهَبُوا إلى مُحَمَّدٍ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فيَقولونَ: يا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسولُ الله وخَاتِمُ الأَنْبِيَاءِ، وقدْ غَفَرَ الله لكَ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إلى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إلى ما نَحْنُ فِيهِ، فأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ، فأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عزَّ وجلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ الله عَلَيَّ مِن مَحَامِدِهِ وحُسْنِ الثَّنَاءِ عليه شيئًا، لَمْ يَفْتَحْهُ علَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ فأَرْفَعُ رَأْسِي، فأَقُولُ: أُمَّتِي يا رَبِّ، أُمَّتِي يا رَبِّ، أُمَّتِي يا رَبِّ، فيُقَالُ: يا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِن أُمَّتِكَ مَن لا حِسَابَ عليهم مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِن أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيما سِوَى ذلكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثُمَّ قالَ: والذي نَفْسِي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

بيَدِهِ، إنَّ ما بيْنَ المِصْرَاعَيْنِ مِن مَصَارِيعِ الجَنَّةِ، كما بيْنَ مَكَّةَ وحِمْيَرَ - أوْ كما بيْنَ مَكَّةَ وبُصْرَى -».

أخرجه الإمام البخاري (٤٧١٢)، والإمام مسلم (١٩٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الحديث الثامن

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا، وأَيُّمَا رَجُلٍ مِن أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ، وكانَ النبيُّ يُبْعَثُ إلى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وبُعِثْتُ إلى النَّاسِ كَافَّةً، وأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ».

أخرجه الإمام البخاري (٤٣٨)، والإمام مسلم (٥٢١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث التاسع

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «سُئِلَ رسولُ الله ﷺ ما الكوثَرُ؟ قالَ ذاكَ نَهْرٌ أعطانيهِ الله يعني في الجنَّةِ أشدُّ بياضًا منَ اللَّبنِ وأحلَى منَ العسَلِ فيه طيرٌ أعناقُها كأعناقِ الجُزُرِ قالَ عمرُ إنَّ هذهِ لناعمةٌ فقالَ رسولُ الله ﷺ: أكَلَتُها أنعَمُ مِنها».

أخرجه الترمذي (٢٥٤٢) واللفظ له، والنسائي في (السنن الكبرى) (١١٧٠٣)، وأحمد (١٣٣٣٠)، وصححه الألباني.

www.alukah.net

الحديث العاشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «أغفى رسولُ الله إغفاءةً، فرفعَ رأسَهُ مبتَسِمًا إمَّا قالَ لَهُم وإمَّا قالوا لهُ لِمَ ضحِكْتَ فقالَ رسولُ الله إنَّهُ أُنْزِلَت عليَّ آنفًا سورةٌ فقرأَ ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١] حتَّى ختمَها ثم قالَ لهم: هَل تَدرونَ ما الكَوثرُ قالوا الله ورسولُهُ أعلَمُ. قالَ هوَ نَهْرٌ أعطانيهِ ربِّي عزَّ وجلَّ في الجنَّةِ علَيهِ خيرٌ كثيرٌ ترِدُ علَيهِ أمَّتي يومَ القيامةِ آنيتُهُ عدَدُ الكواكِبِ يُختَلَجُ العَبدُ منهم فأقولُ يا ربِّ إنَّهُ مِن أمَّتي فيقالُ لي إنَّكَ لا تَدري ما أحدَثوا بَعدَكَ».

أخرجه الإمام مسلم (٤٠٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الحادي عشر

عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «حوضي من عدَنَ إلى عمَّانِ البلقاءِ ماؤهُ أشدُّ بياضًا منَ اللَّبنِ وأحلى منَ العسلِ وأكاويبُهُ عددُ نُّجومِ السماء من شرِبَ منهُ شربةً لم يظمأ بعدَها أبدًا أوَّلُ النَّاسِ ورودًا عليهِ فقراءُ المهاجرينَ الشُعثُ رؤوسًا الدُّنسُ ثيابًا الَّذينَ لا ينكِحونَ المتنعَّماتِ ولا يفتحُ لهمُ السُّدُدُ».

أخرجه الترمذي (٢٤٤٤)، وصححه الألباني.

www.alukah.net

الحديث الثاني عشر

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الوَرِقِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، فمَن شَرِبَ منه فلا يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا».

أخرجه الإمام البخاري (٦٥٧٩)، والإمام مسلم (٢٢٩٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثالث عشر

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «إذا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولوا مِثْلَ ما يقولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فإنَّه مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى الله عليه بها عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا الله لِيَ الوَسِيلَةَ، فإنَّها مَنْزِلَةٌ في الجَنَّةِ، لا تَنْبَغِي إلَّا لِعَبْدٍ مِن عِبادِ الله، وأَرْجُو أنْ أكُونَ أنا هُوَ، فمَن سَأَلَ لي الوَسِيلَةَ حَلَّتْ له الشَّفاعَةُ».

أخرجه الإمام مسلم (٣٨٤).

الحديث الرابع عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «سلوا الله لي الوسيلةَ، قالوا: يا رسولَ الله ! وما الوسيلةُ؟ ! قال: أعلى درجةٍ من الجنةِ، لا ينالها إلا رجلٌ واحدٌ، أرجوا أن أكون أنا هوَ».

أخرجه الترمذي (٣٦١٢) واللفظ له، وأحمد (٧٥٩٨)، وصححه الألباني.

الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ على الأنبياءِ بسِتٍّ: أُعطيتُ جوامعَ الكلِمِ ونُصِرْتُ بالرُّعبِ وأُحِلَّتْ لي الغنائمُ وجُعِلت لي الأرضُ طَهورًا ومسجدًا وأُرسِلْتُ إلى الخَلقِ كافَّةً وخُتِم بي النَّبيُّونَ».

أخرجه ابن حبان (٢٣١٣)، وصححه الألباني.

www.alukah.net

شبكة الألوكة

الحديث السادس عشر

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما: «أنَّ النبيَّ ﷺ تَلا قَوْلَ الله عزَّ وجلَّ في إبْراهِيمَ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّه مِنِّي﴾ [إبراهيم: ٣٦] الآيَةَ، وقالَ عِيسَى عليه السَّلامُ: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبادُكَ وإِنْ تَغْفِرْ لهمْ فإنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وقالَ: اللهمَّ أُمَّتي أُمَّتِي، وبَكَى، فقالَ الله عزَّ وجلَّ: يا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إلى مُحَمَّدٍ، ورَبُّكَ أعْلَمُ، فَسَلْهُ ما يُبْكِيكَ؟ فأتاهُ جِبْرِيلُ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ، فَسَأَلَهُ فأخْبَرَهُ رَسولُ الله ﷺ بما قالَ، وهو أعْلَمُ، فقالَ الله: يا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إلى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ: إنَّا سَنُرْضِيكَ في أُمَّتِكَ، ولا نَسُوءُكَ».

أخرجه الإمام مسلم (٢٠٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السابع عشر

عن جدب بن عبدالله رضي الله عنه، قال: «سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ قَبْلَ أنْ يَمُوتَ بخَمْسٍ، وهو يقولُ: إنِّي أبْرَأُ إلى الله أنْ يَكونَ لي مِنكُم خَلِيلٌ، فإنَّ الله تَعَالَى قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كما اتَّخَذَ إبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، ولو كُنْتُ مُتَّخِذًا مِن أُمَّتي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، ألَا وإنَّ مَن كانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أنْبِيَائِهِمْ وصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، ألَا فلا تَتَّخِذُوا القُبُورَ مَسَاجِدَ، إنِّي أنْهَاكُمْ عن ذلكَ».

أخرجه الإمام مسلم (٥٣٢).

www.alukah.net

الحديث الثامن عشر

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «صَنَعَ النَّبيُّ ﷺ شيئًا فَرَخَّصَ فِيهِ، فَتَنَزَّهَ عنْه قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذلكَ النَّبيَّ ﷺ، فَخَطَبَ فَحَمِدَ الله، ثُمَّ قالَ: ما بَالُ أقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أصْنَعُهُ؟! فَوَالله إنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بالله، وأَشَدُّهُمْ له خَشْيَةً».

أخرجه الإمام البخاري (٦١٠١)، والإمام مسلم (٢٣٥٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث التاسع عشر

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلَّيْنَا المَغْرِبَ مع رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قُلْنَا: لو جَلَسْنَا حتَّى نُصَلِّيَ معهُ العِشَاءَ، قالَ: فَجَلَسْنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقالَ: ما زِلْتُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: يا رَسُولَ الله، صَلَّيْنَا معكَ المَغْرِبَ، ثُمَّ قُلْنَا: نَجْلِسُ حتَّى نُصَلِّيَ معكَ العِشَاءَ، قالَ: أَحْسَنْتُمْ -أَوْ أَصَبْتُمْ- قالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إلى السَّمَاءِ، وَكانَ كَثِيرًا ممَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إلى السَّمَاءِ، فَقالَ: النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ ما تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي ما يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي ما يُوعَدُونَ».

أخرجه الإمام مسلم (٢٥٣١).

www.alukah.net

الحديث العشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عَنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «ما بيْنَ بَيْتي ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ، ومِنْبَرِي علَى حَوْضِي».

أخرجه الإمام البخاري (١٨٨٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الحادي والعشرون

عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه، قال: «- قلتُ: يا رسولَ الله! إنَّ قُرَيشًا جلَسوا فتذاكَروا أحسابَهُم بينَهُم، فجَعلوا مَثلَكَ مثلَ نَخلةٍ في كَبوةٍ منَ الأرضِ. فقالَ النَّبيُّ ﷺ: إنَّ الله خلقَ الخلقَ، فجعَلَني مِن خَيرِ فِرَقِهِم، وخَيرِ الفريقَينِ، ثمَّ خيَّرَ القبائلَ، فجَعلَني مِن خَيرِ القبيلةِ، ثمَّ خيَّرَ البيوتَ فجعَلَني مِن خَيرِ بيوتِهِم، فأَنا خيرُهُم نفسًا، وخيرُهُم بَيتًا».

أخرجه الترمذي (٣٦٠٧) واللفظ له، والبزار (١٣١٦)، وحسنه الألباني.

www.alukah.net

الحديث الثاني والعشرون

قالَ ابنُ شِهابٍ: وأَخْبَرَنِي ابنُ حَزْمٍ، أنَّ ابْنَ عبَّاسٍ وأَبا حَبَّةَ الأنْصارِيَّ يَقُولانِ: قالَ رَسولُ الله ﷺ:

«ثُمَّ عَرَجَ بي حتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أسْمَعُ فيه صَرِيفَ الأقْلامِ».

أخرجه الإمام مسلم (١٦٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثالث والعشرون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ برَسولِ الله ﷺ مِن مَسْجِدِ الكَعْبَةِ، أنَّه جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أنْ يُوحَى إلَيْهِ وهو نَائِمٌ في المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقالَ أوَّلُهُمْ: أيُّهُمْ هُوَ؟ فَقالَ أوْسَطُهُمْ: هو خَيْرُهُمْ، فَقالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حتَّى أتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى، فِيما يَرَى قَلْبُهُ، وتَنَامُ عَيْنُهُ ولَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وكَذلكَ الأنْبِيَاءُ تَنَامُ أعْيُنُهُمْ ولَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بئْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ منهمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ ما بيْنَ نَحْرِهِ إلى لَبَّتِهِ حتَّى فَرَغَ مِن صَدْرِهِ وجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِن مَاءِ زَمْزَمَ بيَدِهِ، حتَّى أنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بطَسْتٍ مِن ذَهَبٍ فيه تَوْرٌ مِن ذَهَبٍ، مَحْشُوًّا إيمَانًا وحِكْمَةً، فَحَشَا به صَدْرَهُ ولَغَادِيدَهُ - يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ - ثُمَّ أطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ به إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِن أبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أهْلُ السَّمَاءِ مَن هذا؟ فَقالَ جِبْرِيلُ: قالوا: ومَن معكَ؟ قالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ،

www.alukah.net

قالَ: وقدْ بُعِثَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالوا: فَمَرْحَبًا به وأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ به أَهْلُ السَّمَاءِ، لا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بما يُرِيدُ الله به في الأَرْضِ حتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ في السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقالَ له جِبْرِيلُ: هذا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عليه، فَسَلَّمَ عليه ورَدَّ عليه آدَمُ، وقالَ: مَرْحَبًا وأَهْلًا بابْنِي، نِعْمَ الِابنُ أَنْتَ، فَإِذَا هو في السَّمَاءِ الدُّنْيَا بنَهَرَيْنِ يَطَّرِدَانِ، فَقالَ: ما هذانِ النَّهَرَانِ يا جِبْرِيلُ؟ قالَ: هذا النِّيلُ والفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا، ثُمَّ مَضَى به في السَّمَاءِ، فَإِذَا هو بنَهَرٍ آخَرَ عليه قَصْرٌ مِن لُؤْلُؤٍ وزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هو مِسْكٌ أَذْفَرُ، قالَ: ما هذا يا جِبْرِيلُ؟ قالَ: هذا الكَوْثَرُ الذي خَبَأَ لكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ به إلى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقالتِ المَلَائِكَةُ له مِثْلَ ما قالَتْ له الأُولَى مَن هذا، قالَ جِبْرِيلُ: قالوا: ومَن معكَ؟ قالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قالوا: وقدْ بُعِثَ إلَيْهِ؟ قالَ: نَعَمْ، قالوا: مَرْحَبًا به وأَهْلًا، ثُمَّ عَرَجَ به إلى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وقالوا له مِثْلَ ما قالتِ الأُولَى والثَّانِيَةُ، ثُمَّ عَرَجَ به إلى الرَّابِعَةِ، فَقالوا له مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ عَرَجَ به إلى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ، فَقالوا مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ عَرَجَ به إلى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقالوا له مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ عَرَجَ به إلى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقالوا له مِثْلَ ذلكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قدْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

سَمَّاهُمْ، فأَوْعَيْتُ منهمْ إدْرِيسَ في الثَّانِيَةِ، وهَارُونَ في الرَّابِعَةِ، وآخَرَ في الخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ، وإبْرَاهِيمَ في السَّادِسَةِ، ومُوسَى في السَّابِعَةِ بتَفْضِيلِ كَلَامِ الله، فَقالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنَّ أنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أحَدٌ، ثُمَّ عَلَا به فَوْقَ ذلكَ بما لا يَعْلَمُهُ إلَّا الله، حتَّى جَاءَ سِدْرَةَ المُنْتَهَى، ودَنَا لِلْجَبَّارِ رَبِّ العِزَّةِ، فَتَدَلَّى حتَّى كانَ منه قَابَ قَوْسَيْنِ أوْ أدْنَى، فأوْحَى الله فِيما أوْحَى إلَيْهِ: خَمْسِينَ صَلَاةً علَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَومٍ ولَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ حتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى، فَقالَ: يا مُحَمَّدُ، مَاذَا عَهِدَ إلَيْكَ رَبُّكَ؟ قالَ: عَهِدَ إلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَومٍ ولَيْلَةٍ، قالَ: إنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ ذلكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وعنْهمْ، فَالْتَفَتَ النبيُّ ﷺ إلى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ في ذلكَ، فأشَارَ إلَيْهِ جِبْرِيلُ: أنْ نَعَمْ إنْ شِئْتَ، فَعَلَا به إلى الجَبَّارِ، فَقالَ وهو مَكَانَهُ: يا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا فإنَّ أُمَّتِي لا تَسْتَطِيعُ هذا، فَوَضَعَ عنْه عَشْرَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إلى مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إلى رَبِّهِ حتَّى صَارَتْ إلى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الخَمْسِ، فَقالَ: يا مُحَمَّدُ والله

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

لقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي على أَدْنَى مِن هذا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وقُلُوبًا وأَبْدَانًا وأَبْصَارًا وأَسْمَاعًا فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ، كُلَّ ذلكَ يَلْتَفِتُ النبيُّ ﷺ إلى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عليه، ولَا يَكْرَهُ ذلكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الخَامِسَةِ، فَقالَ: يا رَبِّ إنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وقُلُوبُهُمْ وأَسْمَاعُهُمْ وأَبْصَارُهُمْ وأَبْدَانُهُمْ فَخَفِّفْ عَنَّا، فَقالَ الجَبَّارُ: يا مُحَمَّدُ، قالَ: لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ، قالَ: إنَّه لا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، كما فَرَضْتُهُ عَلَيْكَ في أُمِّ الكِتَابِ، قالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهي خَمْسُونَ في أُمِّ الكِتَابِ، وهي خَمْسٌ عَلَيْكَ، فَرَجَعَ إلى مُوسَى، فَقالَ: كيفَ فَعَلْتَ؟ فَقالَ: خَفَّفَ عَنَّا، أَعْطَانَا بكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، قالَ مُوسَى: قدْ واللهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ على أَدْنَى مِن ذلكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إلى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أيضًا، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: يا مُوسَى، قدْ واللهِ اسْتَحْيَيْتُ مِن رَبِّي ممَّا اخْتَلَفْتُ إلَيْهِ، قالَ: فَاهْبِطْ باسْمِ اللهِ قالَ: واسْتَيْقَظَ وهو في مَسْجِدِ الحَرَامِ».

أخرجه الإمام البخاري (٧٥١٧)، والإمام مسلم (١٦٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

شبكة الألوكة

الحديث الرابع والعشرون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، «أنَّ رَسولَ الله ﷺ أتاهُ جِبْرِيلُ ﷺ وهو يَلْعَبُ مع الغِلْمانِ، فأخَذَهُ فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ عن قَلْبِهِ، فاسْتَخْرَجَ القَلْبَ، فاسْتَخْرَجَ منه عَلَقَةً، فقالَ: هذا حَظُّ الشَّيْطانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ في طَسْتٍ مِن ذَهَبٍ بماءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لأَمَهُ، ثُمَّ أعادَهُ في مَكانِهِ، وجاءَ الغِلْمانُ يَسْعَوْنَ إلى أُمِّهِ، يَعْنِي ظِئْرَهُ، فقالوا: إنَّ مُحَمَّدًا قدْ قُتِلَ، فاسْتَقْبَلُوهُ وهو مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ، قالَ أَنَسٌ: وقدْ كُنْتُ أرَى أثَرَ ذلكَ المِخْيَطِ في صَدْرِهِ».

أخرجه الإمام مسلم (١٦٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الحديث الخامس والعشرون

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي عندَ الله مَكتوبٌ بخاتَمِ النَّبيِّينَ وإنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ في طينتِه وسأُخبِرُكم بأوَّلِ ذلك: دعوةُ أبي إبراهيمَ وبِشارةُ عيسى ورؤيا أمِّي الَّتي رأَتْ حينَ وضَعَتْني أنَّه خرَج منها نورٌ أضاءَتْ لها منه قصورُ الشَّامِ».

أخرجه ابن حبان (٦٤٠٤)، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السادس والعشرون

عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، قَالَ: إِنَّ الله فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام وَعَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ، فَقَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَ فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ الله قَالَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾، الْآيَةَ. وَقَالَ الله تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ قَالُوا فَمَا فَضْلُهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام؟ قَالَ قَالَ: الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾، الْآيَةَ. وَقَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ لِمُحَمَّدٍ ﷺ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ».

أخرجه الدارمي (٤٨) بإسناد صحيح.

www.alukah.net

شبكة الألوكة

الحديث السابع والعشرون

عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا، قَالَ: جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ، سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ، فَتَسَمَّعَ حَدِيثَهُمْ، فَإِذَا بَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَجَبًا إِنَّ الله اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا فَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُهُ، وَقَالَ آخَرُ: مَاذَا بِأَعْجَبَ مِنْ ﴿وَكَلَّمَ الله مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ وَقَالَ آخَرُ: فَعِيسَى كَلِمَةُ الله وَرُوحُهُ، وَقَالَ آخَرُ: وَآدَمُ اصْطَفَاهُ الله، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ الله، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ الله تَعَالَى، وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ الله، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ بِحَلَقِ الْجَنَّةِ وَلَا فَخْرَ، فَيَفْتَحُ الله فَيُدْخِلُنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى الله، وَلَا فَخْرَ».

أخرجه الدارمي (٤٩) بإسناد حسن.

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأُعْطَى لِوَاءَ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَآتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَآخُذُ بِحَلْقَتِهَا فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ أَنَا، مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي فَأَدْخُلُ فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ وَتَكَلَّمْ، يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ، يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فأقولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. فَأَذْهَبُ، فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ. فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ وَتَكَلَّمْ، يُسْمَعْ مِنْكَ. وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ

www.alukah.net

رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. فَأَذْهَبُ، فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ. وَفُرِغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ وَأُدْخِلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ مَعَ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللهَ وَلَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا. فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: فَبِعِزَّتِي لَأُعْتِقَنَّهُمْ مِنَ النَّارِ. فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتُحِشُوا، فَيُدْخَلُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللهِ. فَيُذْهَبُ بِهِمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ. فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَلْ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الْجَبَّارِ».

أخرجه الدارمي (٥٤)، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ؛ السَّبْعَ وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ؛ الْمِئِينَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ؛ الْمَثَانِيَ، وَفُضِّلْتُ؛ بِالْمُفَصَّلِ».

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١١١٢)، وأحمد في «مسنده» (١٦٩٨٢٠)، وصححه الألباني.

www.alukah.net

الحديث الثلاثون

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «فُضِّلْنا علَى النَّاسِ بثَلاثٍ: جُعِلَتْ صُفُوفُنا كَصُفُوفِ المَلائِكَةِ، وجُعِلَتْ لنا الأرْضُ كُلُّها مَسْجِدًا، وجُعِلَتْ تُرْبَتُها لنا طَهُورًا، إذا لَمْ نَجِدِ الماءَ وذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى».

أخرجه الإمام مسلم (٥٢٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ وَلَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي».

أخرجه الإمام أحمد (٢١٣٤٥)، وصححه الألباني.

www.alukah.net

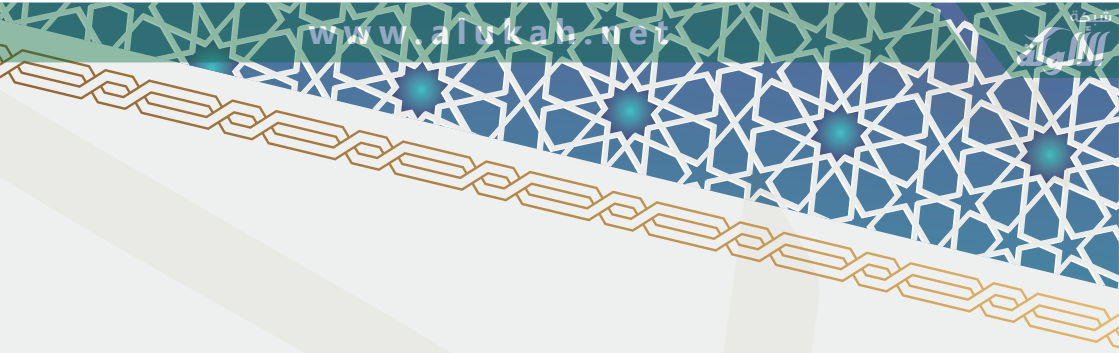

الحديث الثاني والثلاثون

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: «بيْنَما جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِن فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقالَ: هذا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ اليومَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إلَّا اليَومَ، فَنَزَلَ منه مَلَكٌ، فَقالَ: هذا مَلَكٌ نَزَلَ إلى الأرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إلَّا اليَومَ، فَسَلَّمَ، وَقالَ: أَبْشِرْ بنُورَيْنِ أُوتِيتَهُما لَمْ يُؤْتَهُما نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ البَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بحَرْفٍ منهما إلَّا أُعْطِيتَهُ».

أخرجه الإمام مسلم (٨٠٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثالث والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «مرَّ رَسولُ الله ﷺ على أُبَيِّ بنَ كَعبٍ، فقال:أتُحِبُّ أن أُعَلِّمَك سورَةً لَم ينزَل في التَّوراةِ، ولا في الإنجيلِ، ولا في الزَّبورِ، ولا في الفُرقانِ مِثلُها؟ قلتُ: نَعَم، يا رسولَ الله، قال: فَكيفَ تَقرَأُ في الصَّلاةِ؟ فقَرَأتُ عليهِ أُمَّ الكتابِ، فقال رَسولُ الله ﷺ: والَّذِي نَفسِي بيَدِه، ما أُنزلَت سورةٌ في التَّوراةِ ولا في الإنجيلِ ولا في الزَّبورِ، ولا في الفُرقانِ مِثلُها،وإنَّها لَهي السَّبعُ المَثاني والقُرآنُ العَظيمُ».

أخرجه الترمذي (٢٨٧٥)، والنسائي في (السنن الكبرى) (١١٢٠٥)، وأحمد (٩٣٤٥) باختلاف يسير، وصححه الألباني.

www.alukah.net

الحديث الرابع والثلاثون

عن عائشة رضي الله عنها: أن نبي الله ﷺ كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت عائشة: لِمَ تصنع هذا يا رسول الله، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً».

أخرجه الإمام البخاري (٤٨٣٧) والإمام مسلم (٢٨٢٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الخامس والثلاثون

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «فضلت على الأنبياء بست لم يعطهن أحد كان قبلي: غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وجعلت أمتي خير الأمم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيت الكوثر، ونصرت بالرعب، والذي نفسي بيده إن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة، تحته آدم فمن دونه».

رواه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»برقم (١٤٠٠٥) وقال: رواه البزار وإسناده حسن.

www.alukah.net

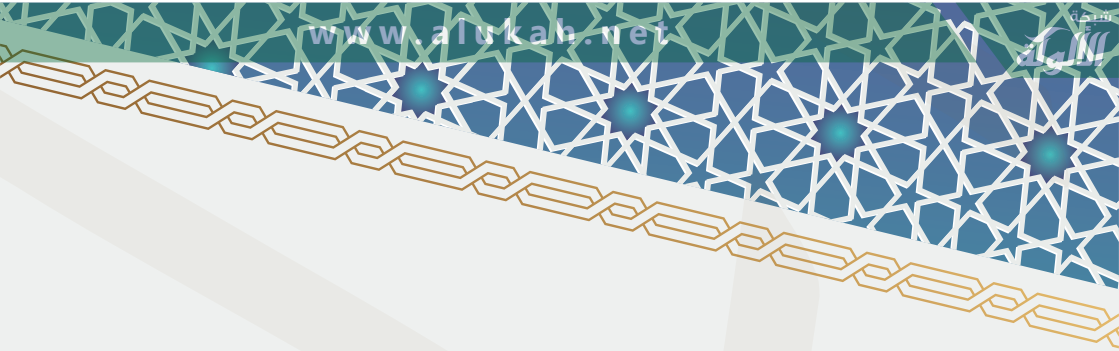

الحديث السادس والثلاثون

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكلِّ نبيٍّ حَوضًا وإنَّهم يتباهونَ أيُّهم أَكثَرُ واردةً، وإنِّي أرجو أن أَكونَ أَكثرَهم وارِدةً».

أخرجه الترمذي (٢٤٤٣)،وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السابع والثلاثون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «أنَّ رجلًا قال: يا محمَّدُ يا سيِّدَنا وابنَ سيِّدِنا وخيرَنا وابنَ خيرِنا فقال رسولُ الله ﷺ: عليكم بقولِكم ولا يستهوِيَنَّكم الشَّيطانُ أنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله عبدُ الله ورسولُه والله ما أحبُّ أن ترفعوني فوق منزلتي الَّتي أنزلني الله - عزَّ وجلَّ -».

أخرجه أحمد في (المسند) (٣/ ١٥٣)، والنسائي في (الكبرى) (٦/ ٧٠)، وصححه الألباني.

www.alukah.net

الحديث الثامن والثلاثون

عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال: «انطلقتُ في وفدِ بني عامرٍ إلى رسولِ الله ﷺ، فقلنا أنت سيدُنا.فقال: السيدُ الله تبارك وتعالى. قلنا: وأفضلُنا فضلًا، وأعظمُنا طولًا. فقال: قولوا بقولِكم، أو بعضِ قولِكم، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكم الشيطانُ».

أخرجه أبو داود (٤٨٠٦) واللفظ له، والنسائي في (السنن الكبرى) (١٠٠٧٤)، وأحمد (١٦٣٥٩) باختلاف يسير، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث التاسع والثلاثون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ الله ﷺ فَقالَ: يا خَيْرَ البَرِيَّةِ فَقالَ رَسولُ الله ﷺ: ذَاكَ إبْرَاهِيمُ عليه السَّلَامُ».
أخرجه الإمام مسلم (٢٣٦٩).

www.alukah.net

الحديث الأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، في حديثه الطويل، وفيه قوله ﷺ: «... فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِن الرُّسل بِأُمَّتِهِ».

أخرجه الإمام البخاري (٧٧٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الحادي والأربعون

عن ابن عبَّاسٍ رضيالله عنهما، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَرَأَيْتُ النبيَّ ومعهُ الرُّهَيْطُ، والنبيَّ ومعهُ الرَّجُلُ والرَّجُلانِ، والنبيَّ ليسَ معهُ أحَدٌ، إذْ رُفِعَ لي سَوادٌ عَظِيمٌ، فَظَنَنْتُ أنَّهُمْ أُمَّتِي، فقِيلَ لِي: هذا مُوسَى ﷺ وقَوْمُهُ، ولَكِنِ انْظُرْ إلى الأُفُقِ، فَنَظَرْتُ فإذا سَوادٌ عَظِيمٌ، فقِيلَ لِي: انْظُرْ إلى الأُفُقِ الآخَرِ، فإذا سَوادٌ عَظِيمٌ، فقِيلَ لِي: هذِه أُمَّتُكَ ومعهُمْ سَبْعُونَ ألْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بغيرِ حِسابٍ ولا عَذابٍ. ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَخاضَ النَّاسُ في أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بغيرِ حِسابٍ ولا عَذابٍ، فقالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسولَ اللهِ ﷺ، وقالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا في الإسْلامِ ولَمْ يُشْرِكُوا باللهِ، وذَكَرُوا أشْياءَ فَخَرَجَ عليهم رَسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: ما الذي تَخُوضُونَ فِيهِ؟ فأخْبَرُوهُ، فقالَ: هُمُ الَّذِينَ لا يَرْقُونَ، ولا يَسْتَرْقُونَ،

www.alukah.net

ولا يَتَطَيَّرُونَ، وعلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقامَ عُكّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ، فقالَ: ادْعُ الله أنْ يَجْعَلَنِي منهمْ، فقالَ: أنْتَ منهمْ، ثُمَّ قامَ رَجُلٌ آخَرُ، فقالَ: ادْعُ الله أنْ يَجْعَلَنِي منهمْ، فقالَ: سَبَقَكَ بها عُكّاشَةُ».

أخرجه الإمام البخاري (٥٧٠٥)، والإمام مسلم (٢٢٠) واللفظ له.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثاني والأربعون

عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قال: «إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثًا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ: يَا فُلانُ اشْفَعْ، يَا فُلانُ اشْفَعْ، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ الله الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ».

أخرجه الإمام البخاري (٤٤٤١).

www.alukah.net

الحديث الثالث والأربعون

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عبدُ الله وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إلى مَرْيَمَ وَرُوحٌ منه، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ؛ أَدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ علَى ما كانَ مِنَ العَمَلِ.

[وفي رِوايةٍ زادَ]: مِن أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، أَيَّهَا شَاءَ».

أخرجه الإمام البخاري (٣٤٣٥)، والإمام مسلم (٢٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الفهرست

الموضـــــوع	رقم الصفحة
مدخل	٥
الحديث الأول	٩
الحديث الثاني	١٠
الحديث الثالث	١١
الحديث الرابع	١٢
الحديث الخامس	١٣
الحديث السادس	١٤
الحديث السابع	١٥
الحديث الثامن	١٩
الحديث التاسع	٢٠
الحديث العاشر	٢١
الحديث الحادي عشر	٢٢
الحديث الثاني عشر	٢٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الحديث الثالث عشر	٢٤
الحديث الرابع عشر	٢٥
الحديث الخامس عشر	٢٦
الحديث السادس عشر	٢٧
الحديث السابع عشر	٢٨
الحديث الثامن عشر	٢٩
الحديث التاسع عشر	٣٠
الحديث العشرون	٣١
الحديث الحادي والعشرون	٣٢
الحديث الثاني والعشرون	٣٣
الحديث الثالث والعشرون	٣٤
الحديث الرابع والعشرون	٣٨
الحديث الخامس والعشرون	٣٩
الحديث السادس والعشرون	٤٠
الحديث السابع والعشرون	٤١
الحديث الثامن والعشرون	٤٢

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الحديث التاسع والعشرون	٤٤
الحديث الثلاثون	٤٥
الحديث الحادي والثلاثون	٤٦
الحديث الثاني والثلاثون	٤٧
الحديث الثالث والثلاثون	٤٨
الحديث الرابع والثلاثون	٤٩
الحديث الخامس والثلاثون	٥٠
الحديث السادس والثلاثون	٥١
الحديث السابع والثلاثون	٥٢
الحديث الثامن والثلاثون	٥٣
الحديث التاسع والثلاثون	٥٤
الحديث الأربعون	٥٥
الحديث الحادي والأربعون	٥٦
الحديث الثاني والأربعون	٥٨
الحديث الثالث والأربعون	٥٩
الفهرست	٦١

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأربعون

حديثاً في فضائل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جمع وإعداد
طاهر بن نجم الدين بن نصر الْمَحَسِي